الأمم المتحدة S/2012/96

مجلس الأمن

Distr.: General
16 February 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

إلحاقا برسالتَي المؤرختين ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٢ و ٩ شباط/فبراير ٢٠١٢، بشأن النص المنقح لمشروع القرار المتعلق بتجديد ولاية فريق الخبراء، أتشرف بأن أحيلكم إلى البيان الذي أدلت به السيدة مارغريت كيري، مديرة شعبة أفريقيا الأولى في إدارة عمليات حفظ السلام بالأمانة العامة، خلال زيارتها التي قامت بها الأسبوع الماضي إلى السودان لاستعراض حالة العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وقد أكدت السيدة كيري، خلال اجتماعها مع السيد رحمة الله محمد عثمان، وكيل وزارة الخارجية في السودان، أن فريقها شهد حدوث تحسن ملحوظ فيما يتصل بالحالة الأمنية السائدة على أرض الواقع في دارفور، خاصة في الجانب الأمني، باستثناء بعض الجيوب القليلة في مناطق معينة. وفي ضوء ذلك، أبلغت السيدة كيري وكيل الوزارة بأن فريقها سيقترح أيضا إجراء تخفيض في العنصر العسكري للعملية المختلطة.

وأتشرف أيضا بأن أبلغكم، كما فعلت في الرسالتين المذكورتين آنفا، بأن مضمون مشروع القرار المنقح المتعلق بتجديد ولاية فريق الخبراء يناقض جميع الحقائق الماثلة على أرض الواقع في دارفور، خاصة ما توصل إليه فريق الاستعراض الذي قادته السيدة مارغريت كيري، كما ذكرت آنفا.

ولعل من الحكمة في هذه المرحلة أن تستند أي وثيقة يصدرها مجلس الأمن بشأن الحالة في دارفور إلى المعلومات الوقائعية، عوضا عن أن تكون مجرد سرد للحقائق التاريخية في دارفور. علاوة على ذلك، ينبغي لروح القرار أن تنم عن التطور الإيجابي للحالة على الأرض وتشجع على تعزيز ثقافة سلام، بهدف مساعدة جميع الأطراف على إرساء السلام والأمن في دارفور والمنطقة ككل.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دفع الله الحاج علي **عثمان**

الممثل الدائم

170212 170212 12-23512 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق